

الأفكار التي دارت في الحديث ، فلست بمستطيع أن أثبت خلال ذلك ما يسود المجتمعين في هذه الندوة دائماً من روح الفكاهة العابرة أحياناً ، والساخرة أحياناً ، فكأنما أنقل للقارىء هنا « رأساً » بغير « قلب » ، و « عقلاً » بغير « وجدان » إننى أسوق هنا إطاراً ، وللقارىء أن يملأه بما يسعفه به خياله من نبضات الحياة .

أ . — زارنا في هذه الندوة أديب صيني منذ سنوات ، وأراد أن يعلم شيئاً عن الاتجاهات الأدبية في مصر ، فسأل عن كبار الأدباء الذين يكتبون الأدب « الكلاسيكى » — إذا صححت هذه الكلمة — ثم سأل عن يكتبون للجمهور ويتصلون به اتصالاً مباشراً ، وعجب وأسف حين أنبأناه أن ليس بين أدبائنا من يتصل بالجمهور الشعبى هذا الاتصال المباشر الذى يريد .

ت . — إنه كان على خطأ ، لأن الأديب الحق لا يتصل أبداً بفجار الناس اتصالاً مباشراً ؛ إن هذا الاتصال المباشر مهمة الصحفي لا الأديب ، وينبغى أن نفرق بينهما تفرقة واضحة .

ح . — لماذا لا نقول عن (م . أ) وأمثاله من « الصحفيين » إنهم هم الأدباء الشعبيون ؟ إنهم يكتبون في جرأة تلفت لهم أنظار الناس .
ن . — ومن الذى هيا لم هذا الجو الذى يستطيعون أن يكتبوا فيه بهذه الجرأة التى تستوقف لهم معظم الجمهور القارىء ؟ الذى هيا